

التخطيط التربوي توجهٌ لساني تعليمي

Educational planning is an educational linguistic orientation

عربي أمحمد

mhamedarabi2021@gmail.com

بن ساحة عفاف إيمان¹

bensaha.affaf@edu.univ-oran1.dz

جامعة وهران أحمد بن بلة رقم 01 / الجزائر

تاريخ النشر: 2023/01/10

تاريخ القبول: 2022/12/09

تاريخ الاستلام: 2022/09/05

ABSTRACT:

ملخص البحث

Education is considered as the nation's cultural foundation, the tool of its scientific flourishing, the expressive facet of its intellectual dynamism, its cognitive orientation, and the maker of its educational discourse.

The pedagogical educational planning is also perceived as one of the most difficult plans since it is a dynamic process that is taken to achieve certain goals related to the educational system. It includes both the prediction and a preparation for the future with a linguistic support that frames the educational policy. Indeed, linguistics with its educational orientation, undertakes both influence and effectiveness to develop a didactic educational structure, as it is one of the most important contexts of applied linguistics. It is concerned with educational issues and teaching techniques that are essential steps to improve the educational system and help in the graduation of principled competent individuals.

Keyword: Educational planning – Didactic educational linguistics – Goals – Help – Orientation

يُعتبر التعليم قِوامَ الأمة الثقافية وأداة سموها العلمي المُعبر عن نشاطها الفكري وتوجهها المعرفي الصانع لخطابها التعليمي .

كما يُعدُّ التخطيط التربوي الببداغوجي من أصعب التخطيطات، فهو يتعامل مع كل شيء و يتبعه عن كل شيء باعتباره عملية تدير ديناميكي تتخذ من أجل بلوغ أهداف معينة متعلقة بالمنظومة التربوية بوصفه يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمناً الاستعداد لهذا المستقبل بإعالة لسانية تُوظف رسم السياسة التعليمية، فاللسانيات بتوجهها التربوي التعليمي نجدها تتعدّد التأثير والفاعلية في مساعدتها على وضع هيكلة تربوية ديداكتيكية باعتبارها من أهم سياقات اللسانيات التطبيقية المُهتمة بالقضايا التعليمية وفنيات التدريس الرّغبة في تطوير المهّاج و تجويد التعليم لتخريج فرد صالح مُتمكّن علمياً، عملاً وتعاملاً.

الكلمات المفتاحية : التخطيط التربوي – اللسانيات التربوية التعليمية – أهداف – إعالة – توجه .

مجلة لغة – كلام / مختبر اللغة والتواصل / جامعة غليزان (الجزائر)

¹ المؤلف المرسل : بن ساحة عفاف إيمان

مقدمة:

يُعدُّ التعليم تصور ديداكتيكي وتأسيس ديناميكي مسير بفعل تخطيط مُحكَمٍ و مُحَكَّمٍ عملي وهادف يبتغي نقل المعارف و التعليمات المختلفة , و الخبرات المنوعة من المالك لها إلى الراغب بها , قصد إحداث التغيير الذي هو نتاج التعلم الحقيقي , في ظل مرامي المنظومة التربوية الهادفة إلى تخرج فرد صالح , فاعلٍ علمًا , فَعَالٍ عملاً و مُتَمَكِّنٍ ميدانًا , بيد أن التربية لم تُعد مجرد نقل للتراث إنما باتت وسيلة لتغيير الحاضر وعلم بناء للمستقبل , ضمن تأطير مُحَنِّكٍ وتخطيط تربوي مُحَكَّمٍ باعتباره دراسة علمية منظمة وخطوة عملية مُنَسَّقة , ترسم الصورة المستقبلية للمنظومة التعليمية و تسعى إلى تحقيق أهداف محددة باعتماد إمكانات موقرة في فترة زمنية معينة , فما التخطيط إلا عملية مقصودة و واقعية , ومرحلة التفكير والتدبير السابق لتنفيذ

وتجسيد أي عمل كان اقتصادي أو اجتماعي أو تعليمي , وإذا ما تعلق الأمر بهذا الأخير صار التخطيط بقطاع التربية أسلوبًا علميًا وفنيًا مُنظَّمًا , يُوفر الترابط و الانسجام بين مختلف الجهود المبذولة والأهداف المطلوبة , فهو التحكم المدروس في مستقبل التعليم , وعن هذا تحدث محمد سيف الدين فهمي , قائلاً بأنه " العملية المتصلة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ و طرائق التربية وعلوم الإدارة و الاقتصاد و المالية , وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعليم كافٍ ذي أهداف واضحة " ,¹ كما يضيف كومب COOMBS بذات السياق قائلاً : " إن التخطيط التربوي يهتم بالمستقبل من خلال الدروس التي يستخلصها من الماضي و هو مسار متواصل , لا يكفي بالتساؤل فقط من الوجهة التي يتخذها , بل أيضًا عن كيفية الوصول إليها وعن أفضل السبل المُحققة لذلك " ,² فما هو إلا تصور مُسبق لتعليم المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل بتوفير الإمكانيات اللازمة و التدابير المُمكنة من تحقيق أهداف مُسطرة لتُصبح واقعًا مُجسدًا لا توقُّعًا مُتأملًا , وفي حديثنا عن التربية والتعليم نجده ميدانًا يتخذ من الحقول المعرفية سندًا ومن نتائجها زادًا يُستفاد منه , أبرزها اللسانيات التي تعتبر حقلاً بين تخصصي , وتوجهها التعليمي أصبحت منهلاً يستقي منه التعليم قوامه , وسراجاً يقيه شر الانحراف و يهديه سبيل الاحتراف.

مشكلة الدراسة :

بما أن العملية التعليمية التعلمية برمجة ديداكتيكية تحتوي ثلاثة أقطاب أساسية هي : مُعلِّمٌ , متعلِّمٌ ومعرفةٌ مؤسسةٌ و متبادلةٌ , نجدها محلَّ اهتمام التخطيط التربوي باعتباره شكلاً من أشكال التحليل النسقي والتنظيم المعقّل الرامي إلى التحسين من المردود التعليمي و الرُقي الاجتماعي , عبر رسم تصورٍ للسياسة التربوية و التعليمية , تُراعى فيه مختلف المؤثرات و المعايير التاريخية و الاجتماعية و الاقتصادية و كذا التنبؤ باحتياجات النظام التربوي و المشكلات المتوقعة مُواجهتها مع تحضير الحلول المناسبة لها , في ظل سياسة لسانية ذات وجهة تعليمية تربوية تستهدف الانتهاء من

نتاج اللسانيات لإعالة المنظومة التربوية إبان تخطيطها للفعل التعليمي وتحديد لها لمقومات الفعل اليداكتيكي، من توفير للوسائل وتحديد للطرائق وتكوين للأقطاب الفاعلة الناقلة للرسالة التعليمية، مع مراعاة للأوضاع الاجتماعية والمالية والنفسية كل هذا يدخل ضمن اهتمامات التخطيط التربوي، باعتباره تصميم مستقبلي يُبنى على مُسيرة التطورات ومُراجعة الصعوبات مع وضع التدابير اللازمة لاستدراك مكان الخلل وبلوغ الهدف، وعليه إلى أي مدى تُسهم اللسانيات بتوجيهها التعليمي في الوصول بالتخطيط التربوي إلى تحقيق تطلعات التعليم ومطامح التربية؟

فرضيات الدراسة:

- 1- تُسهم اللسانيات التربوية ذات الوجهة التعليمية بشكل كبير في إعالة التخطيط التربوي، من خلال ما تقدمه من توجيهات وتعاليم يهتدي بها أثناء رسمه للسياسة التعليمية في صورتها المستقبلية لتُضيق بذلك الفجوة بين ما كان وما سيكون عليه التعليم، إذا ما جُسد واقعاً ولم تبقى توقُّعاً مُنتظراً.
- 2- للسانيات التعليمية أساليب واعية وتدابير متنوعة لمستقبل المتعلم راعية ولتحقيق تطلعات التربية ساعية من خلال تسخير الطرائق وتجسير العلاقات الدراسية بين أقطاب الفعل التعليمي من معلم ومتعلم ومعرفة مستهدفة تحتويها مناهج مُسطرة ومقررات مبرمجة تخدم رؤى مستقبلية اجتماعية واقتصادية.
- 3- إنَّ التخطيط التربوي تصور مستقبلي راشد ورسم تعليمي مُبتكر، يسعى إلى إرساء تعاليم تربية حديثة مشبعة بنظرة لسانية وأفكار عولمية مُهذبة هادفة لصناعة جيل فاعل بالميدان العملي ومُتمرس لمواجهة التغير الاجتماعي ومُتسِم بالطابع النفعي البراغماتي.
- 4- الحداث والانتهاال من المُستجد المهني والمستحدث التكنولوجي هما تطلع التخطيط التربوي بتوجيهه اللساني التعليمي.

أهداف الدراسة:

- 1- تبينُ حال التخطيط التربوي كتوجُّه لِساني تعليمي.
- 2- الكشفُ عن مدى مساهمة اللسانيات التربوية في توجيه التخطيط التربوي، وإعالته على تصور سياسة تعليمية تُساهم في تجويد التعليم والرفع من مستوى التحصيل في عصر كثرت متطلباته وطُورت إمكاناته المالية والبشرية.
- 3- إِماطة اللِّحاف عن طبيعة الوصال بين التخطيط التربوي والثالث التعليمي في ظل التأطير اللساني والمتغير التكنولوجي.
- 4- الكشف عن مدى مساهمة التخطيط التربوي بتوجيهه اللساني في بلوغ المطمح التعليمي وتمكين المتعلم من التحصيل المعرفي والتحصين اللغوي.
- 5- تبينُ الصفة العملية والسمة التعليمية التي أضافها التدبير اللساني للمخطط التربوي.

اللسانيات التربوية بين الماهية والأهمية:

1- الماهية:

إنَّ الحديث عن اللسانيات التربوية التعليمية يقودنا للتَّنويه إلى مكانة نظام التَّربية والتَّعليم باعتباره رؤية حضارية لمكانة الأُمَّة العربية حاضراً ومُستقبلاً، بيد أنَّ تطور المجتمعات يُقاسُ بمدى استجابة نظامها التَّربوي لمتطلبات العصر في ضياء إمكانات الحاضر، ودرجة استعدادها للَّحاق بالركب دون انسلاخ من انتمائها الحضاري وعاملها القيمي ومميزها العقائدي أو تنكُّرُ للسانها اللُّغوي أو لحصيلها الثقافي واقتصادها المعرفي.

أمَّا «اللسانيات التَّربوية فتُعد سياقاً من أهم السِّياقاتِ اللِّسانية التَّطبيقية عامَّة، وترتكز على الظَّاهرة اللُّغوية في وجهها المعمَّم الشَّامل والنُّوعي المخصَّص، كما تُعرِّجُ على القضايا المرتبطة بالتعليم، بوصفها مُرتكزاً لا غنى عنه في موضوع الاكتساب مُندرجة ضمن ما يُسمَّى باللسانيات التَّعليمية»³، هذه الأخيرة نجدها تُساهم في إعالة التَّخطيط التَّربوي الذي يتعهَّد «وضع تصور واضح يربط بين السِّياسة التَّعليمية وعمليات التصور الشَّامل لما تقتضيه عوامل التَّغيير والمُراجعة الدَّائمة في مجال إيجاد آليات حركية تناسب الواقع الحالي لما يعتقده ويعيشه المجتمع في كل أحواله»⁴.

لتكون بذلك اللسانيات بتوجيهها التعليمي الهادف تصور ذهني معقلن و تسييس تربوي مُحكم يبتغي التجويد من مخرجات التعليم و التطوير من فنيَّات التدريس ، من خلال عنايتها بالمناهج التعليمية وبرمجتها لإستراتيجيات ديداكتيكية تتناسب و مطامح المنظومة التربوية في الرفع من مستوى التحصيل المعرفي و التحصين اللغوي ، حرصا منها على تخريج جيلٍ مشبَّع بثقافة لغوية و عزَّة لسانية يحفلُ بها بمختلف المحافل العلمية والعملية.

2_ أهمية اللسانيات التربوية التعليمية:

_ إنَّ اللسانيات بحلَّتْها التَّربوية التَّعليمية ، سَعَتْ إلى طرح أفكار مُنوعة ، جادَّة و مُبدِعة غير مُبتدعة أو مُبتذلة ، ميَّالة للتَّطبيق تجسيدا دونما الاكتفاء بالتَّنظير تدويناً، على منحنى زواج ما بين الإمتاع في التَّبليغ و الإقناع أثناء التَّعليم، لمنح السِّياسة التَّعليمية المتعهَّدة نَفْسَ التَّجديد أثناء التَّخطيط و الجِدَّة في التَّفعيل لِنجِد لها النِّصيب الأكبر من النُّشر على رسم السِّياسة التَّعليمية و الإعالة في التَّخطيط اليقين للمنظومة التَّربوية عبر تحديد هيكلية المنهاج المتعهد لخبرات تربوية علمية وعملية تُكسب المتعلم حنكة معرفية ومهارات أدائية تحسن من سلوك المتمدرس إما تعديلا أو تغييراً عبر اعتماده على تدابير تعليمية مرفقة بأساليب مُنوعة مُبلغة لفحوى المقررات و البرامج الدِّراسية ، وكذا أساليب تعليم المواد و طرائق تبليغها ، من خلال وضع الاستراتيجيات وتحديد الأهداف المُراد إنشادها مع تشخيص العقبات حذر الوقوع في المطبَّات ، معتمدة في ذلك على دراسة لما مضى من ثغرات تفادياً للوقوع بالعثرات. لتكون بذلك اللسانيات بالميدان التعليمي بمثابة النَّاصح الموجه و

السبيل الميسر والمسير للفعل المهني و التبليغ المعرفي المرفق بتخطيط تربوي مُسبق التحديد و مُنسق المراحل.

3.التَّخْطِيط التَّربوي واللِّسانيات التَّعليميَّة ، آيَّة علاقة؟

-إنَّ التَّخْطِيط التَّربوي مصطلح يحتوي فحواه على معاني التَّنْبُؤ بسير المستقبل في التَّربية و السَّيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة و إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشريَّة و الماليَّة المتاحة ، و إلى الرِّبط ما بين التَّنمية التَّربوية و التَّنمية الاقتصادية والاجتماعية الشَّاملة»⁵ ، وذلك من خلال استثماره لمجموع الإجراءات التَّعليميَّة المتبنَّاة مِن قِبَل اللِّسانيات في طبعها الحديثة، عبر الاهتمام بالأقطاب المالكة للمعرفة والمبلَّغة لها من خلال تقديمها لأنموذج تكوين المُعلمين على نحو يتواءم و مواصفات مُعلِّم اللُّغة، المؤطَّر لِسانيًا والمتمكِّن تعليميًا و الحاذق عمليًا ذاك الذي يسخر التدبير ويجسر السبيل من أجل التَّبليغ الأمثل لمختلف المعارف و التعلّيمات التي يحتاجها المتعلم حتى يبني فكره و ينمي من أدائه ، مع العمل على " تجويد طرائق التَّدريس التي تُعدُّ من مهام اللِّساني والديداكتيكي معاً، للارتقاء بالتَّعليم وتدريس المادة اللُّغوية ونقلها من المستوى الأكاديمي الاستمولوجي إلى مستوى المدرِّس الوظيفي الملائم لقدرات المتعلمين»⁶، حتى تُحول من حيز الاكتفاء بالتنظير وتُنقل إلى أفق التطبيق البراغماتي ذو العائد النفعي، بالإضافة إلى توصياتها بالمادة اللُّغوية والمعرفية المبلَّغة التي تُعتبر مكسبًا للمتعلّم ، من خلال نصِّها على ضرورة الاهتمام بعرضها باعتباره نشاطٌ تعليمي يتطلب إعدادَ معلومات حول موضوعٍ ما عن طريق استعمال الوسائل اللازمة لذلك»⁷، حيث « يُعني بإيجاد كيفية مثلى لإيصال المادة التَّعليميَّة إلى أذهان المتعلمين بطريقة منظَّمة ومهيكله»⁸، دونما التَّغافل عن التدرج في تقديمها و الذي يُعدُّ من أنجع الأساليب لتبليغها و هو على مستويات مُختلفة كالْتدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن السَّهل إلى الصَّعب ، ومن المهم إلى الأهم حيث يكون « التدرج من السَّهل إلى الأقلِّ سُهولة أمرًا طبيعيًا و ضروريًا في عملية التَّعليم»⁹، بالإضافة إلى الانتقال من العامِّ إلى الخاصِّ أي « التدرج من الأفكار العامَّة إلى الأجزاء الصَّغيرة ثُمَّ الانتقال إلى الأفكار العامَّة مرةً أخرى»¹⁰ مع اعتماد التَّكرار كآلية مرافقة فلا تعلم إن لم تُكرر المعلومة لتوثق بذهن المتعلم وتحفظ معنًى وفهماً ، هذا و قد أشاد بها ابن خلدون في معرض حديثه عنها قائلاً « و الملكات لا تُحصَلُ إلَّا بتكرار الأفعال لأنَّ الفعل يقع أولاً و يعود منه لذات الصِّفة ثم يتكرَّر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التَّكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة»¹¹.

و إذا ما تحدثنا عن المُعينات التَّعليميَّة نلُفي اللِّسانيات التَّربوية قد أولتها عناية خاصَّة، حيث جاءت أهمية الانشغال بتطوير الوسائل والتَّقنيات التَّعليميَّة كمُحاولةٍ لإسترجاع هيبة المدرسة و إخراجها من كآبتها وصرامتها المثيرة للنفور ، حيث أعتمدت الوسائل التَّعليمية وتقنيات الاتِّصال التَّربوي لتَحقيق تكنولوجيا التَّعليم بين المدرِّس و متعلميه للرفع من مستوى المنظومات التربوية»¹² فهي

دِعامَةُ التَّعْلِيمِ، وَسَنَدُ الْمُعَلِّمِ فِي تَوْضِيحِ كُلِّ مُهِمٍّ وَإِجْلَاءِ الْعَمَامِ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ، لَذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَادِفَةً دَافِعَةً لِلتَّعْلِيمِ، مَيْسَّرَةً لِحَصُولِهِ وَمُلَانِمَةً لِمَادَّتِهِ.

لَذَا نَجِدُ الْوَسِيلَةَ التَّعْلِيمِيَّةَ أَسَاسَ التَّعْلِيمِ فَلَا تَبْلِيغٍ مِنْ دُونِهَا وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا مِنْ خِلَاهَا، سَوَاءَ كَانَتْ تَقْلِيدِيَّةً مَتَاحَةً أَوْ تَكْنُولُوجِيَّةً تُنْمِي فِي الْمُتَعَلِّمِ حُبَّ الاسْتِطْلَاعِ وَالرَّغْبَةَ فِي الْاِكْتِشَافِ عِبْرَ إِتَاحَتِهَا لِفُرْصِ الْاِحْتِكَائِ مَعَ الْمَادَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْمُتَعَلِّمَةِ أَوْ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُجَسَّدَةِ، حَتَّى نَحْصِلَ مُتَعَلِّمًا مَدْرَكًا لِمَا تَعْلَمُ وَعَارِفًا بِكَيْفِيَّاتِ التَّعْلَمِ، فَلَيْسَ الْمُهْمُ أَنْ نَخْرُجَ جَيْلًا مُتَعَلِّمًا بَلِ الْأَهْمُ أَنْ نَعْلَمَ الْجِيلَ كَيْفَ يَتَعْلَمُ.

كَمَا أَوَّلَتِ الْإِنْسَانِيَّاتُ التَّعْلِيمِيَّةَ عِنَايَتَهَا بِالْكِتَابِ، إِذْ يُعْتَبَرُ أَهْمُ وَسِيلَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ بِالْعَمَلِ التَّرْبُويِّ فَقَدْ وَهَبَتْهُ وَضْعِيَّةُ الْمَرْكَزِيَّةِ بَيْنَ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَهُوَ مُكُونٌ أَسَاسِيٌّ فِي الْمَنْهَجِ التَّعْلِيمِيِّ بِمُخْتَلَفِ مَوَادِّهِ وَوَحْدَاتِهِ لَذَا أَقْرَبَتْ «الاهْتِمَامُ بِهِ لِإِدَائِهِ الْوُظُفِيَّ الْمَتَمِّلِّ فِي تَبْلِيغِ الْمَعْرِفَةِ، وَدَعْمِ الْمَكْتَسَبَاتِ وَتَقْوِيمِهَا وَأَدَاةً لِلتَّثْقِيفِ وَحُصُولِ الْمَلَكَةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَعَلَيْهِ كَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ بِنَاؤُهُ وَفَقًّا لِفَلَسَفَةِ التَّرْبِيَةِ الْحَدِيثَةِ وَالَّتِي تَسْتَهْدَفُ تَنْمِيَّةَ شَخْصِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ، وَتَعْمَلُ عَلَى تَوْفِيرِ أَدَوَاتِ التَّوَافُقِ الْاجْتِمَاعِيِّ، الثَّقَافِيِّ وَالْفَلَسَفِيِّ بِالْمُرَكِّزِ عَلَى الْأَسَاسِ السِّكُولُوجِيِّ وَالْعِلْمِيِّ»¹³، هَذَا الَّذِي يُشَكِّلُ عُنْصَرًا خَادِمًا لِلتَّخْطِيطِ التَّرْبُويِّ بِاعْتِبَارِهِ «تَخْطِيطٌ لِلتَّدْرِيسِ يَصْمُمُ وَفَقَ اسْتِرَاطِيَّجِيَّاتِ التَّعْلِيمِ وَسُبُلِهِ، حَيْثُ يَمْتَدُّ إِلَى تَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ وَتَصْمِيمِ الْوَسَائِلِ وَالْخِدْمَاتِ، وَكَذَا تَبْيِينَ مُجْمَلِ الْمُلْحَقَاتِ مِنْ مِثْلِ صِيَاغَةِ وَتَنْظِيمِ اسْتِرَاطِيَّجِيَّاتِ التَّعْلِيمِ، مَعَ السَّعْيِ لِتَحْوِيلِ الْغَايَاتِ وَالْأَهْدَافِ إِلَى مَرَامٍ وَبَرَامِجٍ وَمَشْرُوعَاتٍ تُسْتَخْدَمُ فِي الْجَوَابِ الْفَنِيَّةِ لِلتَّخْطِيطِ التَّرْبُويِّ»¹⁴ لِبَلُوغِ أَهْدَافٍ مُحَدَّدَةٍ مِنْ تَنْظِيمِ السِّيَاسَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَتَنْظِيمِ لَتَّجَارِبِ التَّعْلِيمِ وَمُرَاعَاةِ لِحَالِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْحَاجَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ، كَمَا أَنَّ الْإِعْتِمَادَ عَلَى الْمَفَاهِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ لَهُ دَوْرٌ فَعَّالٌ فِي تَحْدِيدِ مَنَهْجِيَّةِ التَّعْلِيمِ مِمَّا «يَقْتَضِي الْإِطْلَاعَ عَلَى النَّظَرِيَّاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ حَتَّى يَتِمَّكَّنَ الْمُدْرِسُ مِنَ الْقِيَامِ بِدَوْرِهِ عَلَى نَحْوِ فَعَّالٍ، وَيَجِدُ أَمَامَهُ مُخْتَلَفَ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تُؤَدِّي بِهِ إِلَى مَاذَا يُعْلَمُ وَكَيْفَ يُعْلَمُ وَأَيَّةَ مَنَهْجِيَّةٍ تُعْتَمَدُ فِي التَّعْلِيمِ، وَمَا هُوَ التَّحْلِيلُ الْمُنْطَقِي الَّذِي يَنْتَهِجُهُ أَثْنَاءَ التَّحْلِيلِ، وَكَيْفَ يَخْتَارُ الْمَادَّةَ التَّعْلِيمِيَّةَ، وَمَا سَبِيلَ التَّدْرِجِ فِي عَرْضِهَا، وَمَا هِيَ التَّمَارِينُ الَّتِي يَعْتَمِدُهَا فِي تَبْلِيغِ دُرُوسِهِ»¹⁵.

حَتَّى نَتِمَكَّنَ مِنْ بِنَاءِ تَعْلِيمٍ مُتَعَدِّ لِدَعَائِمٍ رَاسِيَّةٍ مُشْبَعَةٍ بِمَسَاعٍ رَاسِيَّةٍ، وَيَكُونُ فِيهِ الْمُعَلِّمُ جِزَاءً فَاعِلًا وَقُطْبًا مُلَمًّا بِمَادَّتِهِ وَعَارِفًا بِمَكَامِنِ قُدْرَاتِهِ وَإِجْمَالِي نَوَاقِصِهِ الَّتِي يَسْعَى إِلَى إِتْمَامِهَا مِنْ خِلَالِ اسْتِرْشَادِهِ بِتَعَالِيمِ لِسَانِيَّةٍ وَتَوْجِيهَاتِ تَرْبُويَّةٍ مُحَدَّدَةٍ بِأَسْئَلَةٍ مُشْكَلَةٍ تَفْضُ أَيَّ مُشْكَلَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ بِطَرِيقَةٍ مُنْطَقِيَّةٍ وَمُمْنَهْجَةٍ فِي ضِيَاءِ عِبَارَاتٍ قَصِيرَةٍ الْكَلِمِ عَمِيقَةِ الْأَثَرِ تَهْدِي الْمُعَلِّمَ سَبِيلَهُ وَتَبْلُغُ الْمُتَعَلِّمَ حَقَّهُ مِنَ التَّعْلِيمِ وَحَصِيلَهُ، فَهِيَ تِلْكَ الْمَتَمَثِّلَةُ فِي:

أ- مَاذَا نُعَلِّمُ؟ أَيُّ الْمَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ وَالْمَادَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْمُرَادُ تَبْلِيغُهَا لِلْمُتَعَلِّمِ وَأَيَّةُ إِضَافَةٍ سَتَضِيْفُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ إِنْ هِيَ عُلِّمَتْ لِلْمُتَعَلِّمِ وَمَا هُوَ فَاعِلٌ بِهَا إِنْ هُوَ زُوِّدَ مِنْ زَادِهَا.

ب-كيف نُعلِّم؟ أي الطريقة المثلى والمعتمدة أثناء التدريس وبعده ، وهل هذه الأخيرة كفيلة بتبليغ التعليمات وتوضيح خفايا المعلومات على نحو يُساهم في كُفُكْفَةِ الغموض وإزاحة الغمام لكي يُفرش سبيل التَّعلُّم بَيِّنًا أمام متعلم ناهلٍ ومُعلِّم ناقلٍ.

ج-لماذا نُعلِّم؟ وهو السؤال الذي من خلاله يتبين لمعلم المادة الهدف أو مجموع الأهداف المبتغاة من وراء تعليم المادة وتبليغ المعرفة، مما يُيسِّرُ سبيل تحديد الهدف وتصنيف ذاك الهدف حتى يتمكن من تطعيمه بالسمة الإجرائية المحاكية للفاعلية أكثر من التزامه بمجرد التنظير في مضمونه.

د- متى نُعلِّم؟ أي الوقت المناسب لعملية التعليم ، حيث يتوخى المعلم شرط جاهزية المتعلم للتعليم كي يضمن الاستيعاب الأمثل لما يتعلم فهماً وتطبيقاً.

هـ- بماذا نُعلِّم؟ يحدد هذا السؤال الوسيلة أو مجموع المعينات التي يعتمد عليها معلم المادة في تبليغ المعارف وشرح تفاصيل التعليمات سواء كانت أدبية نظرية أو علمية تستدعي التجارب العينية ، وفي ذات السياق وجدت المنظومة التربوية في المُستجدات التكنولوجية صيحة تعليمية بلمسة عصرية قَرَّبَتْ المفاهيم ويسَّرت سبيل التعليم فقد رَدَّتْ من المتعلم فرداً فاعلاً عارفاً بكيفيات التعامل مع المستجدات التعليمي بعدما كان مُستقبلاً سلبياً لما يحتويه الكتاب المدرسي وما أقره المنهاج التعليمي.

قدمت اللسانيات بسمتها التعليمية تعاليم قيمة استهدى بها مخطوطو التربية ومُصممو المناهج في تهيئتهم لبرامج التعليم ومقررات التدريس دونما التغافل عن الأقطاب الفاعلة بالعملية الديدانكتيكية تلك التي لا يستقيم عود التعليم إلّا بها ، حيث أولت اهتمامها بالمعلم المالك للمعرفة قديماً و الموجه للتعليم حديثاً وللمتعلم المتلقي السليبي قبلاً والمنقب عن المعارف المُريد للتَّعلُّم حيناً ، وكذا المعرفة المُستقاة من خبرات الماضي و المشبعة بأمال المستقبل وعبرات الحاضر، بنصِّ لساني راعٍ وتخطيط تربوي واعٍ مُسبق التنسيق ومُحكم التدبير حتى نجسر من الوصال الكائن بين العمل اللساني والفعل التعليمي المفتعل على الثالوث الديدانكتيكي و المساهم في انتشاله من غيابات جُبِّ التقليد القاصر النظر والحاصر لمعاني الابتكار المنتظر والرافع إيّاه إلى مصافاة التجديد في العلم و الجِدَّة في العمل، فما المميز لطبيعة الوصال الجامع بين الفعل اللساني والثالوث الديدانكتيكي بالميدان التعليمي ؟ وما الذي قدمه المُقترح اللساني للعمل التعليمي؟

4-الفعل اللّساني و الثّالوث الديدانكتيكي:

إنَّ مُعلم اليوم مُطالبٌ بأن يكون مُلمّاً بأهمِّ مجالات تعامل علم النفس مع اللسانيات وخاصة اللسانيات التَّربوية باعتبارها الحيز النَّظري الذي يستلهم منه علم النفس المجال التطبيقي في تبليغ الدروس، لذا كان حريّاً على المعلمين اعتماد التَّركيز على الكفاءة والأداء اللّساني في التَّعليم و أثناء التَّدريس خاصة ،بيد أنَّ « موضوع الاكتساب اللغوي باتَّ يُشكل محور التَّلاقِي الدِّينامي بين اللّسانيات و علم النَّفس ، ولهذا أصبح من الإلزامي وضع آليات فعَّالة لِدِّيناميكيَّة التَّعلُّم ضمن مُقاربات بيداغوجيَّة لسانيّة تعمل على إزالة الحواجز المُفتَعلة بين المعلم و متعلميه»¹⁶ ، من خلال

الدمج بين ما أفرزته الدراسات النفسية المهتم بالتعليم ونفس المتعلم وعبر استثمار ما سنّته اللسانيات التربوية من تعاليم لتسيير تخطيط المنظومة التربوية لفائدة العملية التعليمية. حيث اهتمت بالبحث في موضوعات شديدة الصلة بالتعليم عامة وتعليم اللغة خاصة، « كاقتراح استراتيجيات الفهم و الإنتاج اللغويين و طرائق تدريس اللغة وتصميم البحوث فيها»¹⁷، وكذلك الاهتمام بالنحو باعتبار أن اللسان وضع واستعمال، وما يقصد من تعليم اللسان هو اكتساب المتعلم القدرة العملية و ليس النظرية، فالنحو من هذه الناحية هو صورة اللغة و بنيتها أمّا البلاغة فهي استعمال المتكلم للغة واستثمار نظامها في الحياة اليومية، وجلّ ما يقصده المربي هو إكساب المتعلم القدرة على إجراء القواعد النحوية و البلاغية في واقع الخطاب ، و ما يجب أن يحرص عليه التربوي هو أن يستفي اللساني عن مدى القران بين ملكة التمثل المعرفي ومهارة الأداء التعبيري بمضمون كل المعرفة ، بيد أن اللسانيات التربوية تهتم بوضع روائز بيداغوجية تقوم مقام لوحة الإسقاط في مخابر التحليل التربوي»¹⁸، كمحاولة لتخصيب هذا الحقل عبر تطويع زادها بميدان التخطيط التربوي الذي تساهم سياسته في إنجاح فعل التعليم الذي يتطلب تنظيمًا قبليًا، يستند أساسًا على التخطيط المنهج للمنهج التربوي، الذي يعدّ من أولويات التخطيط التربوي بوصفه « تشريع أو تصور مستقبلي لما سيكون عليه المنهج في التربية، باعتباره العملية التي يتم فيها تصنيف واختيار وتركيب المعلومات ذات العلاقة من مصادر عدة، من أجل تصميم تلك الخبرات المساعدة المتعلمين على التعلم وتحقيق أهداف المنهج، مع الأخذ بعين الحسبان الأسس النفسية والفلسفة والمعرفية والاجتماعية»¹⁹ في بنائه و رسم هيكله مختلف البرامج والمقررات الدراسية وبخاصة تلك المتعلقة باللغة العربية. لتكون بذلك اللسانيات التربوية الكافل الأمثل للميادين التعليمية و مجربات حركة الاقتصاد المعرفي المتبادل بين قطبي الفعل التعليمي من معلم ومُتعلمٍ راغب بامتلاك المعرفة وتوابع تفعيلها، من خلال سبيلها لتعاليم منظمة وتسخيرها لنصوص بيداغوجية تتعهد الإعالة على رسم صورة التخطيط التربوي وتلقف معالم التصور المستقبلي لحيثيات العمل التعليمي والتبليغ المعرفي، عبر اهتمامها بالمنهج الدراسي وفحوى المقرر المتعهد لمواضيع بلاغية وقواعد نحوية تُقيم اللسان وتحسن الأداء، غير أن مشكلة دارس العربية ومُدرّسها تكمن في كيفية تعلمها وتيسير تعليمها فالطابع المقنوع للغة العربية ردّ من نحوها مُعقدًا ومُنفرًا، فقد بات دارس العربية ينفر من تعلمها ويخشى الاحتكاك اللساني بها أو استساغة مفاهيمها مُفضلاً أخرى أجنبية غيرها مُفتعلًا بذلك مُشكلات لسانية جعلت اللغة العربية على محك المضايقة اللغوية بين الثنائية والازدواجية، ليجد اللغوي حينها في اللسانيات بطابعها التعليمي و علم النفس التربوي توجهات عملية يسّرت من تعليم نحو العربية كإقحامه لطرائق تدريسية مُبتكرة جعلت المتعلم في قلب عملية الاحتكاك اللغوي من خلال ابتكار مواقف تعبيرية وفعال لسانية فعّلت قواعد اللغة على شاكلة وقّت اللسان من الوقوع بالزلزل

وحسنت لدى المتعلم الأداء اللغوي المُحصل ليُدرّك حينها قيمة العربية والعزة اللغوية فلا ملجأ ولا منجى منها إلا إليها.

بالإضافة إلى توظيف المكون اللساني ذو المنحى التوليدي التعليمي الذي يستلزم «إعطاء المتعلم الوصف اللغوي المناسب الذي يأخذ بعين الاعتبار مستوى التلميذ الفكري و الذهني، بيد أن المتعلم ليس مُجرّد جهازٍ يلتقطُ بِصورةٍ آلية المعلومات اللغوية»²⁰، مع اعتماد ثلّة من القضايا التي أثارها اللسانيات التوليدية في تدريس قواعد اللغة العربية من مثل «البنية العميقة والبنية السطحية والقدرة اللغوية والإبداعية و العمل على تحريرها مُرفقة بتوظيف لأدوات الوصف والتفسير في تعليم النحو بمختلف الظواهر الصوتية، الصّرفية، المعجميّة و التركيبية و الدّلالية، و التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: التمييز، الحال، الاشتقاق، وجملة الصّلة والجملة التفسيرية الشرطية»²¹.

أمّا المكون اللساني الوظيفي ببعده التعليمي «فقد اهتم بتدريس العربية من منحاهما التّواصلي والتّداولي، بيد أن وظيفة اللغة الطّبيعية هي التّواصل و موضوع الدّرس اللّساني هو وصف القدرة التّواصلية للمتكلّم المُخاطب»²².

إن اللغة العربية لسان تواصلٍ ولفظ خطابي اهتم به التخطيط التربوي في منحاه التأسيسي للتربية والتعليم فقد سخر له التدابير اللازمة لتدريسه واستنجد بمخرجات العلوم لتيسير تعليمه بغية الحفاظ على كيان الأمة العربية وكيثونة العزة اللسانية، فاللغة العربية كانت ومازالت العنصر الوصّاف لحياة الأمة وحيوية تعليمها فما عاشت أمة أنكرت لسانها وتنكرت للغتها لتصبح تابعة لغيرها جرّاء تعاملها بحرف أجنبي غير لفظها العربي ابتغاء التّبوء بالمركز العالمي في ظل إفرات خطابٍ عولمي، ومن أجل تلافي خطر بات يهدد تعليم العربية عقدت المنظومة التربوية العزم على أن تحيي العربية زعيمة العرين وسط البلدان الأجنبية من خلال انتهالها من نتاج اللسانيات التعليمية في برمجتها لخطة التربية ومناهج التدريس الكافلة لخبرات متنوعة تصقل مهارات المتعلم الأدائية واللغوية وحتى التعاملية في وقت بات يعترف بالبراغماتية ليغترف من منجزاتها النفعية ذات الوقع البين على نمط تدريسها وتحصيل تعلمها من خلال طابعها التوليدي ووسمها الوظيفي الذي أولى عنايته بالطابع التواصلي للفظ العربي الذي يعتبر لب الدرس اللساني، لذا تُلّفي الدراسات اللسانية التعليمية أقرت على إلزامية الاهتمام بالشق اللغوي تعليمياً وتعاملياً من خلال تسهيل المهام على المدرس بمنحها لميدان التربية تدابير انتفع منها مخطط التربية وكافل المهمة الفعلية ذاك المعلم المطبق للمناهج والمحتك بالمقرر التعليمي عبر تبليغه بوسائل مختلفة تُحاكي الحداثة وطرائق متنوعة تراعي قدرات المتعلمين وتستفز طاقاتهم الإبداعية ورغبتهم المتطلعة لتجعلهم يتفاعلون مع ما يتعلمون و تنتقل بهم من وضع المتلقي الجامد إلى المحرك لعجلة الدرس داخل الفصل في حضور المعلم الموجه والملتزم بوضعية الإرشاد والنصح التعليمي.

وبهذا نجد المجال الإجرائي للدّرس اللّساني يكمن في منح المتعلّم تأسيساً تواصلياً قائماً على الكفاءة الوظيفيّة في تعلم اللّغة العربيّة ، فما الدّراسات اللّسانية الرّصينة والجادّة التي أُقيمت إلّا دليلٌ على إمكانية استثمارها في هيكلّة التّخطيط التّربوي و برمجة المنهاج التّعليمي و المقررات الدّراسيّة باعتبارها تطبيقات علميّة أكاديميّة بنكهة ديداكتيكيّة تدريسيّة ، تُمكننا من تخريج فرد متمكن علماً، عملاً وتعاملاً.

خاتمة:

بين مُعلم يُبلغ و متعلم يتلقى ومناهج تتحرّى تبليغ الخبرات التعليمية والمقررات الدراسية ذات الصلة النفعية بالميادين الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تدابير واعية وطرائق تدريسية مُنوعة جامعة ما بين التقليدي المُقرّب والتكنولوجي المُطوّر ابتغاء تيسير البرنامج المكثف والحامل لمواضيع تعليمية نافعة عملياً ورافعة معرفياً لنُحصل مكسباً ديداكتيكياً بتكتيكٍ لساني وتخطّطٍ تربوي بذوق ثقافي متطلع وأفق تعليمي طامحٍ للترفع بغايات التربية ومرامي الأمة في اكتساب جيلٍ واعٍ بثقافته وراعٍ لقيم مجتمعه، فما التربية إلّا صورة ذهنية ووسيلة هادفة تبتغي تخريج فرد صالح يصلح المجتمع به إن هو صلّح حيث تتعهد المتعلم بالرعاية الشاملة والمصاحبة الديداكتيكية بغية إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة وإكسابه أخلاق حميدة بلمسات تعليمية، يكون التعليم فيها ظاهرة افتراضية مخططة التركيب ومعقلنة التفصيل يمكن الاستدلال عليها من خلال آثارها ومردود نتائجها الذي صار الفعل اللساني فيه رديفاً له لما قدمه من توجيه عملي ونصح وظيفي على نسقٍ تداولي ومنحاً تطويري .

ومن خلال ما سبق تداوله شرحاً و تفصيلاً نخرج بمحصلة مفادها أن:

- 1-التعليم تأسيس ديناميكي وتصور ديداكتيكي مُسيّر بفعل تخطيط تربوي هادف ومحكم.
- 2-التخطيط التربوي تصور ذهني واعٍ وهيكلٌ تعليمي مُسبق التنسيق ومُحكم التّبويب، يرمي إلى رسم سياسة تعليمية ذات حمولة معرفية هادفة لتحقيق مطامح تربوية بينة و إنشاد مرامٍ مسطرة فحواها صقل مهارات المتعلم وتسديد الخطوات نحو التقدم والّلحاق بركب التطور.
- 3-اللّسانيات بلمحتها التعليمية سعت إلى إرساء تصورات تربوية مُبتدعة غير مُبتدلة انتشلت الفعل التعليمي من برائن التقليد الجاف وترفعت به إلى مصافاة التجديد اليافع ،ذاك الجامع ما بين الإمتاع في التبليغ والإقناع أثناء التعليم، بفضل سنّها لتدابير مهنية وأساليب تدريسية استقى التعليم قوامه منها واعتنت بالمناهج وهيكلتها.
- 4-اعتنت اللّسانيات التربوية بالثالوث التعليمي من معلم ،متعلم ومعرفة مبلّغة من خلال انتهاز مخططي التربية من نتائجها واستفادتهم من مخرجات علم النفس التربوي في توجيه المعلم واستثمار نفسية وطاقات المتعلم من أجل التمكن من تخريج نفس تواقة للتعليم ومتلهفة لتوظيف ما تعلمته

فيما يفيد المجتمع ويحفظ القيم، من خلال مادة معرفية هادفة تحصن اللغة وتنهي الفكر وتُعيد على العمل المتقن.

5- اللسانيات التربوية التعليمية إستراتيجية تنظيمية تسعى إلى إرساء هيكله دراسية من خلال إعالة التخطيط التربوي ليلبغ مسعاه التعليمي بتخريج فرد صالح علمياً ومتمكناً عملاً وتعاملاً.

6- وضع الاستراتيجيات و تحديد الصعوبات مع تشخيص العقبات الناجمة عن التبعية الاقتصادية والسياسية، كلها خطوات ألح عليها الدارس اللساني من أجل تدعيم الخطة التربوية رغبة في تحصيل العلوم، وتحسين التعليم.

7- التخطيط التربوي الذي يتعامل مع كل شيء، و يتباعد عن كل شيء استفاد من النقلة النوعية التي شهدتها الدرس اللساني في كسائه التعليمي، عبر استثماره لما سنّه من مقترحات لإرساء روائز الخطة التربوية من خلال مراعاة التنمية المحلية والوطنية، مع دراسته للوضع الاجتماعي وحال المتعلمين وكذا تحديده للوسائل التعليمية المتوفرة، مع تقييمه للماضي من أجل التخطيط للمستقبل.

8- إعداد المنهج التعليمي بتأطير لساني يسهم في تجسيد المسعى التربوي، حتى يستجيب لمتطلبات العصر مع تنمية القدرات اللغوية و التواصلية للمتعلمين، فما اللسانيات التربوية إلا وسيلة إجرائية ومنهجية معرفية ضرورية بطابع تعليمي براغماتي.

9- الفعل اللساني بتوجهه التعليمي سلاح ضارب بعمق الفكر الديداكتيكي والعمل التربوي لذا بات حرياً بالمنظومة التعليمية أن تأخذ بناصية الأفكار اللسانية في التجويد من مخرجات عملية التدريس على الصعيدين المهني والتعليمي.

10- التخطيط التربوي تصور مستقبلي راشد ورسم تعليمي مبتكر، يسعى إلى إرساء تعاليم تربية حديثة مشبعة بنظرة لسانية و أفكار عولمية مهيبة هادفة لصناعة جيل فاعل بالميدان العملي ومتمرس لمواجهة التغير الاجتماعي ومُتَّسِم بالطابع النفعي.

11- أولى التخطيط التربوي عناية تامة بتدابير الفعل التعليمي والتسهيل من العمل المهني والإداري بالقطاع من خلال اقتراحه لتكتيك معرفي هادف ولغوي يحصن اللسان ويحصل العلوم بفضل مناهج مُصمَّمة تحوي خبرات تربوية تبتغي التغيير أو التعديل من سلوك المتعلم من خلال طرائق مبتكرة تحاكي التكنولوجيات الحديثة التي باتت معتمدة لدى غالبية الدول العربية الساعية لتبوء مكانة بالعالمية بفضل منجزات أبناء جلدتها ومخرجات عمليات تعليمها المبكر والمبتكر.

12- التخطيط للتربية عملية واعية بأفكار لسانية تسعى إلى تقفي آثار ركب الأمم العالمي دونما التأثير بالفكر العولمي ذاك الهادف إلى تفرغ الثقافات من حمولتها اللغوية ليردها معارف متداولة بلسان القرية الدولية، لذا نلفي المنظومة التربوية تسعى إلى تحصين ذاتها وحماية قيمها عبر سنّها لتعاليم صارمة تحمي العربية وتعليمها، من خلال اعتمادها على نتاج الفكر اللساني وعلم النفس التربوي في

كساء تعليمي يصون لسان المتعلم ويقي فكره من التوجه إلى تعاطي ألفاظ غريبة ترد من العربية غريبة بعينها أو محاصرة من قبل هجين لفظها.

13- الحداثة و الانتهاء من المُستجد المهني والمستحدث التكنولوجي هما تطلع التخطيط التربوي بتوجهه اللساني التعليمي، حتى يتمكن من تحصيل العلوم على نحو يُسائر الركب التعليمي والعمل الطموح المبتكر والمحصن للسان العربي في وقت كثرت متطلباته و بات التهافت فيه على المقاربات التعليمية المبتكرة والسعي فيه موجه إلى اقتناص مكانة الشرف الرائدة للتعليم المنسق والتخطيط التربوي المُحكم والمحتكم للتدبير اللساني المسبق.

الهوامش:

¹ - لكحل لخضر، فرحوي كمال، 2009، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 19.

² - نفسه، ص 20

³ - بلعيد صالح، 2003، دروس في اللسانيات التطبيقية، الجزائر، دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع، ص 77.

⁴ - المرجع نفسه، ص 91.

⁵ - أبو طاحون أمل لطفي، التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، الأردن، دار اليازوري، ص 23.

⁶ - بنشاد هشام العلاوي، إمكانات استثمار اللسانيات الحديثة في تطوير المنهاج الدراسي وتجويد تدريس اللغة العربية، الثانوي التأهيلي - أنموذجا-، مسالك التربية والتكوين، ج 1، عدد الأول، المغرب، ص 217.

⁷ - بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 96.

⁸ - ميشال زكريا، 1983، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، بيروت، لبنان، ص 18.

⁹ - حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، ص 14.

¹⁰ - مازن حسام محمد، 2008، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العوام، ط 1، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 142.

¹¹ - ابن خلدون، 1421هـ، 2000م، المقدمة، ط 1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ص 476، 477.

¹² - بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 83.

¹³ - المرجع نفسه، ص 85.

¹⁴ - المرجع نفسه، ص 93.

¹⁵ - المرجع نفسه، ص 75.

¹⁶ - المرجع نفسه، ص 76.

¹⁷ - بنشاد هشام العلاوي، إمكانات استثمار اللسانيات الحديثة في تطوير المنهاج الدراسي وتجويد تدريس اللغة العربية، الثانوي التأهيلي - أنموذجا-، ص 217.

- ¹⁸-بلعيد صالح, دروس في اللسانيات التطبيقية, ص 80.
- ¹⁹-المرجع نفسه, ص 92.
- ²⁰-بنشاد هشام العلاوي, إمكانات استثمار اللسانيات الحديثة في تطوير المنهاج الدراسي وتجويد تدريس اللغة العربية , الثانوي التأهيلي –أنموذجا- , ص 218 .
- ²¹-المرجع نفسه, ص 218 , 219.
- ²²-المرجع نفسه, ص 219.